

التكليف الأول

الباحثة: فاطمة الزهراء هشام

دكتوراه التسويق الرقمي



مهارات بحثية

التكليف الأول

في ضوء دراستك لمفهوم البحث العلمي، اعرض لعدد من تعريفات البحث العلمي، وكذا دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات،

يُعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية لتطور المعرفة الإنسانية في مختلف الميادين، إذ يمثل وسيلة علمية منهجية تهدف إلى اكتشاف الحقائق، وتحليل المشكلات، واقتراح الحلول من خلال خطوات منظمة تستند إلى أدوات وأساليب بحثية دقيقة.

البحث العلمي لا يقوم فقط على جمع البيانات، بل يعتمد على تحليل نقدي منطقي واستنتاجات قابلة للاختبار، ما يجعله مختلفاً عن التأملات الشخصية أو الملاحظات غير المنهجية.

يمكن تعريف البحث العلمي بوجه عام وفقاً لبيلي (١٩٩٨) بأنه "الدراسة المنظمة التي تعتمد على المنهج العلمي لمشكلة معينة بهدف الوصول إلى معرفة جديدة قابلة للتعميم على نطاق واسع"، حيث يستهدف البحث العلمي بمعناه الواسع بحث مشكلة للوصول لنتيجة علمية عن طريق اتباع مقومات المنهج العلمي، حيث أن تعميم هذه الحقائق يرتبط بمدى التزام الباحث بأسس المنهج العلمي في دراسة المشكلة.

https://jfss.journals.ekb.eg/article_58754.html

عرف الدكتور فريد الأنصاري البحث العلمي قائلًا: "هو عمل منظم يهدف إلى حل مشكلة معرفية باستقراء جميع مكوناتها التي يُظن أنها أساس الإشكال" ويعكس هذا التعريف الجانب المنهجي المنظم في إيجاد الحل العلمي لمشكلة البحث

أضاف الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي: "إذا لم يكن كشف البحث عن خباء، فليس بحثًا، وإذا لم يكن هناك كشف بطريقة علمية منهجية فليس بحثًا علميًا"

ويتضح هنا أن البحث العلمي الجيد يهدف إلى دراسة المجالات التي لم يتم التطرق إليها، وأن ذلك يجب أن يعتمد على المنهج البحثي العلمي في التحليل.

<https://revues.imist.ma/index.php/LIRI/article/view/21455/1151>

01

يعرف البحث العلمي بأنه المفتاح الذي يمكن استخدامه لحل مشكلة معينة أو إزالة الغموض عن حقيقة معينة (المشكلة البحثية) اعتماداً على أسس ومعايير علمية منظمة وتسلسلية. (عبيد، علي إبراهيم، ٢٠١٤).

يقصد بالبحث العلمي الممارسات البناءة التي تهدف إلى تعزيز مخزون المعرفة العلمية وتطبيقاتها في الواقع العلمي. (حروش، لامييه وطوالييه، محمد، ٢٠١٨)

ويعطي هذا التعريف أهمية خاصة للجانب المعرفي في تفسير الظواهر وربطه بشكل مباشر بالتطبيق الناتج عن هذا الفهم.

https://journals.ekb.eg/article_170452.html

www.midocean.ae

ويعرف البحث العلمي بأنه استمرار البحث عن محاولات السعي وراء المعرفة من خلال الأساليب العلمية المقتنة. (عبيد، علي إبراهيم، ٢٠١٤).

وقد عرفت منظمة اليونسكو البحث العلمي بأنه "نشاط إنساني منظم يهدف إلى اكتشاف معلومات جديدة أو التحقق من صحة معلومات موجودة باستخدام أدوات علمية." ويعكس هذا التعريف الوظيفة الاستكشافية والتحقيقية للبحث.

نستخلص من ذلك أن البحث العلمي ليس مجرد أداة للحصول على شهادة أو حل مشكلة، بل هو سلوك علمي قائم على منهجية دقيقة، يستهدف توسيع حدود المعرفة وتطوير الواقع، لأنه يمثل نشاط عقلي منظم يسعى لاكتساب معرفة جديدة أو تطوير معرفة قائمة من خلال استخدام مناهج موضوعية وأدوات دقيقة. ويتميز البحث العلمي عن غيره من أشكال المعرفة بأنه قابل للتحقق، موضوعي، منظم، وقابل للتعميم.

- دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

١. حل المشكلات

• كثير من الباحثين يندفعون لإجراء البحوث بدافع الرغبة في إيجاد حلول علمية لمشكلات واقعية تواجههم في بيئتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.

٢. سد فجوات معرفية

• من أهم الدوافع العلمية رغبة الباحث في سد فجوة معرفية في مجال معين، خاصة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واكتشاف نقص أو غموض في موضوع معين.

٣. تأكيد أو دحض نتائج سابقة

• قد يكون الدافع التحقق من صحة نتائج دراسات سابقة في ظل تغير الظروف أو من خلال استخدام أدوات جديدة أو مجتمع بحثي مختلف.

٤. تحقيق متطلبات أكاديمية

• بعض البحوث تُجرى ضمن متطلبات التخرج أو الحصول على درجة علمية كال Bakalوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

٥. خدمة المجتمع وصنع السياسات

• يسعى بعض الباحثين لإجراء دراسات تساهم في تقديم توصيات لصانعي القرار، أو تحسين الأداء في مؤسسات أو قطاعات محددة.

٦. الفضول العلمي والرغبة في الاكتشاف

• هناك من ينجذب للبحث بدافع الفضول العقلي والرغبة الشخصية في فهم الظواهر بشكل أعمق، دون أن يكون هناك دافع تطبيقي مباشر.

ومن هنا يمكن القول بأن دوافع الباحثين تختلف بين ما هو معرفي، وما هو عملي، وما هو شخصي أو اجتماعي، وكلها تصب في النهاية في تنمية الفهم العلمي وإنتاج معرفة موثوقة قابلة للتطبيق.



Thank You